

غريب الحديث لابن قتيبة

فيها البَعَر والسَّرَجين . يقال : فقَرْنَا للودَيَّة تفقيراً .
وقوله : وجَرَّتْهُ بالسيف يُريد : طَعَنَتْهُ به طَعْنًا . ويقال : أَوَجَرَّتْهُ الرُّمَحُ
بالألف ولم أَسْمَعْ بوجَرَّتْهُ إِلَّا في هذا الحديث . فأما من وجود الدَّواء فَإنَّه
يقال : أَوَجَرَّتْهُ الدواء ووجَرَّتْهُ جميعاً .
والمَشْرُبة : الغُرْفَة . ومنه حديث عُمَرَ رضي الله عنه لمَّا اعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ دَخَلَتْ الْمَسْجِدَ وإذا الناس يَنْكُتُونَ بِالْحَصَى
ويقولون : طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ . فقلت : لأَعْلَمَنَّ
ذلك اليوم . قال : فدَخَلَتْ فَإِذَا أَنَا بِرَبَاحِ غُلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وسَلَّمَ قَاعِدًا عَلَى بَابِ الْمَشْرُبة مُدْلِيًا رَجُلًا عَلَيْهِ عَلَى نَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ .
فَأَمَّا الْمَسْرُبة بالسِّين غير معجمة فهي كَالصُّفَّة تكون بين يَدَيِ الْغُرْفَةِ وفيها لُغَةٌ
أخرى : مَسْرُبة كما يقال : مَادُوبَةٌ وَمَأْدُوبَةٌ .
وقوله : يَنْكُتُونَ بِالْحَصَى أي : يَنْكُتُونَ به الأرض . وذلك يكون من الْمُفَكَّرِ في الشيء .
وفي حديث النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخر : " إِنَّهُ بِإَيْنَا هُوَ